

دليل بلدة عطارة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

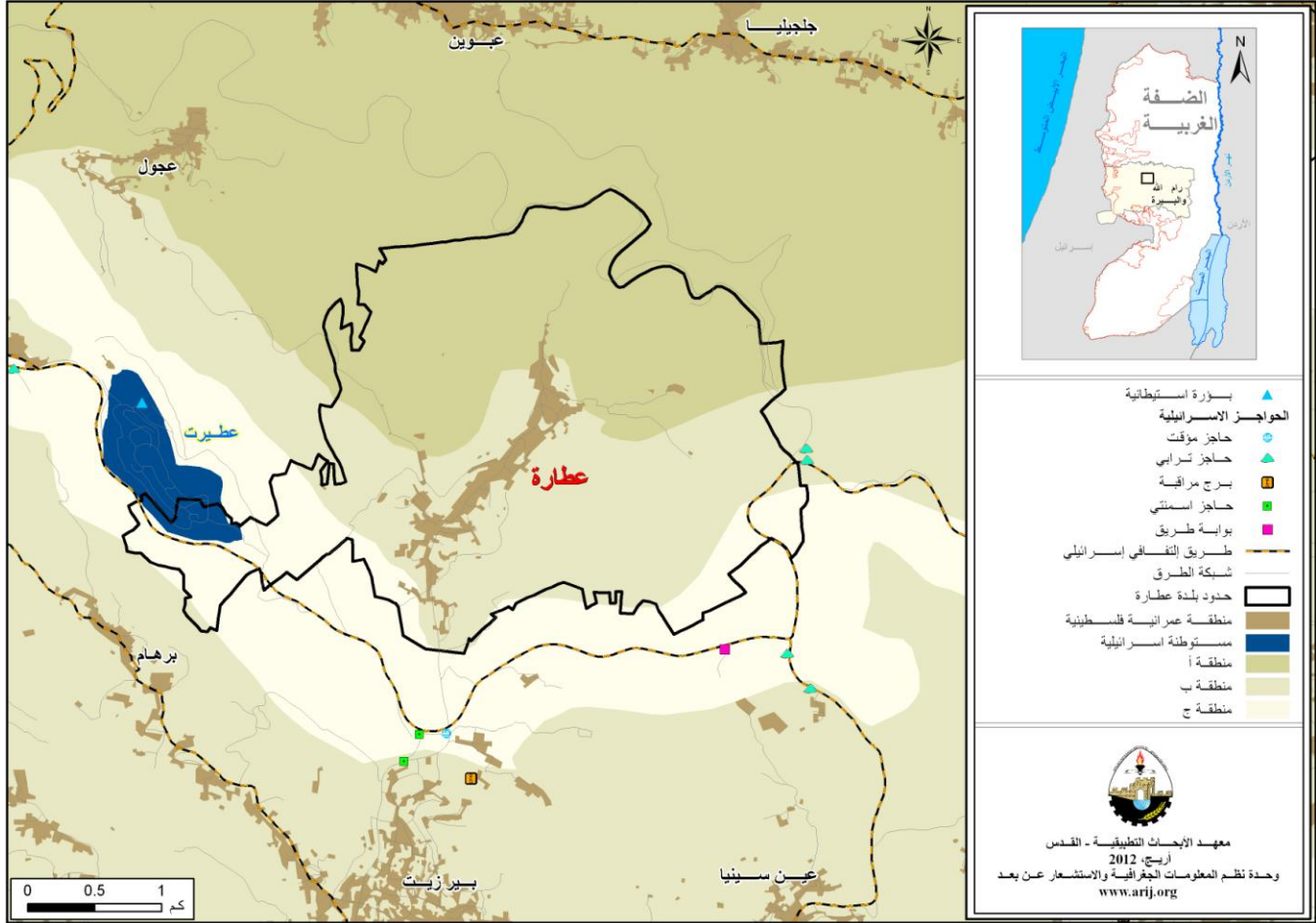
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والموارد الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة عطارة.....
16	المشاريع المقترحة.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....
18	المراجع:.....

دليل بلدة عطارة

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة عطارة، هي إحدى بلدات محافظة رام الله، وتقع شمال مدينة رام الله، وعلى بعد 10.7 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق سلواد، ومن الشمال عبوين، ومن الغرب برهام وأراضي أم صفا وأراضي عجول ومن الجنوب بيرزيت (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة عطارة



تقع بلدة عطارة على ارتفاع 814 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 686 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس بلدي في عطارة عام 1997م، ويتكون المجلس الحالي من 6 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 4 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لعطارة وجفنا وسنجل وترمسعيا، ويمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (بلدية عطارة، 2011). ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها، ما يلي:

- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات خاصة بالبلدة.
- توفير رياض للأطفال.

نبذة تاريخية

كلمة عطاره تعني الإكليل أو التاج، وسميت هكذا لأنها على رأس جبل مرتفع فهي تشبه الإكليل على رأس العروس (بلدية عطاره، 2011). ويعود أصل سكان بلدة عطاره إلى عجلون في الأردن ومصر (بلدية عطاره، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

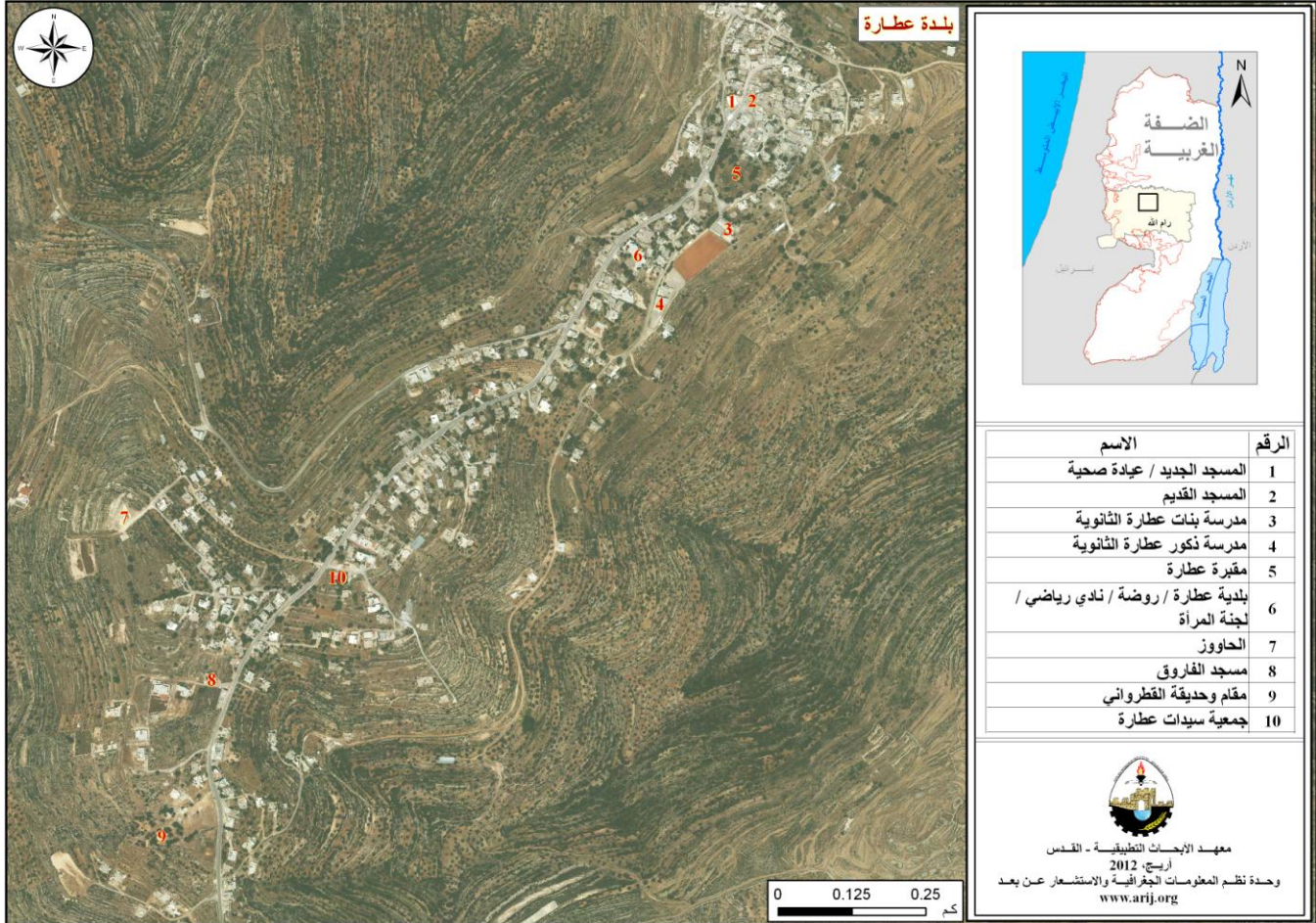
صورة 1: منظر من بلدة عطاره



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة عطاره مسجدين، هما: مسجد عطاره الجديد، ومسجد الفاروق. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: حديقة القطرواني، وهي مؤهلة للاستغلال السياحي (بلدية عطاره، 2011). كما يوجد خربة المغسل، خربة وادي الجيب، وخربة طرفين (الدباغ، 1991) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة عطارة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2012

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة عطارة بلغ 2,134 نسمة، منهم 1,063 نسمة من الذكور، و1,071 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 413 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 495 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة عطارة لعام 2007، كان كما يلي: 39.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و4% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 99.3:100، أي أن نسبة الذكور 49.8%، ونسبة الإناث 50.2%.

العائلات

يتألف سكان بلدة عطارة من عدة عائلات، منها: عائلة القدادحة، عائلة الدحادحة، عائلة أبو رجيلة، عائلة القطيري، وعائلة الخطيب (بلدية عطارة، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة عطارة عام 2007، حوالي 4.3 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 88.2%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.6% يستطيعون القراءة والكتابة، و20.9% انهموا دراستهم الابتدائية، و29.1% انهموا دراستهم الإعدادية، و20.7% انهموا دراستهم الثانوية، و12.9% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة عطارة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة عطارة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	8	87	162	247	174	42	65	4	-	1	793
إناث	60	97	169	215	154	46	42	1	-	7	792
المجموع	68	184	331	462	328	88	107	5	-	8	1,585

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة عطارة في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في البلدة مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة عطارة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات عطارة الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور عطارة الأساسية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة عطارة 24 صفا، وعدد الطلاب 642 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 39 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة عطارة يبلغ 16 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 27 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في بلدة عطارة روضة واحدة للأطفال، وهي روضة أطفال عطارة، تشرف على إدارتها جهة خاصة. ويبلغ عدد الأطفال الكلي فيها 59 طفلا وطفلة (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما أن هناك بعض المدارس تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال، منها: عدم المقدرة للوصول إلى مدرسة الأمير حسن الثانوية في بيرزيت، بالإضافة إلى وجود الحواجز الدائمة والطيارة في بلدة عطارة (بلدية عطارة، 2011).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في البلدة مثل المرحلة الثانوية، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة الأمير حسن الثانوية في بيرزيت لإكمال دراستهم الثانوية، حيث تبعد عن التجمع حوالي 5 كم (بلدية عطارة، 2011).

يواجه قطاع التعليم في عطارة بعض العقبات والمشاكل، أهمها: وجود الحاجز العسكري (بلدية عطارة، 2011).

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة عطارة القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى صحة رام الله ومستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله، حيث يبعدان عن التجمع حوالي 15 كم (بلدية عطارة، 2011).

كما أن عيادة عطارة تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال من خلال وجود حواجز دائمة وطيارة (بلدية عطارة، 2011).

يواجه قطاع الصحة في عطارة بعضا من المشاكل والعقبات (بلدية عطارة، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- وجود الحاجز الدائم.

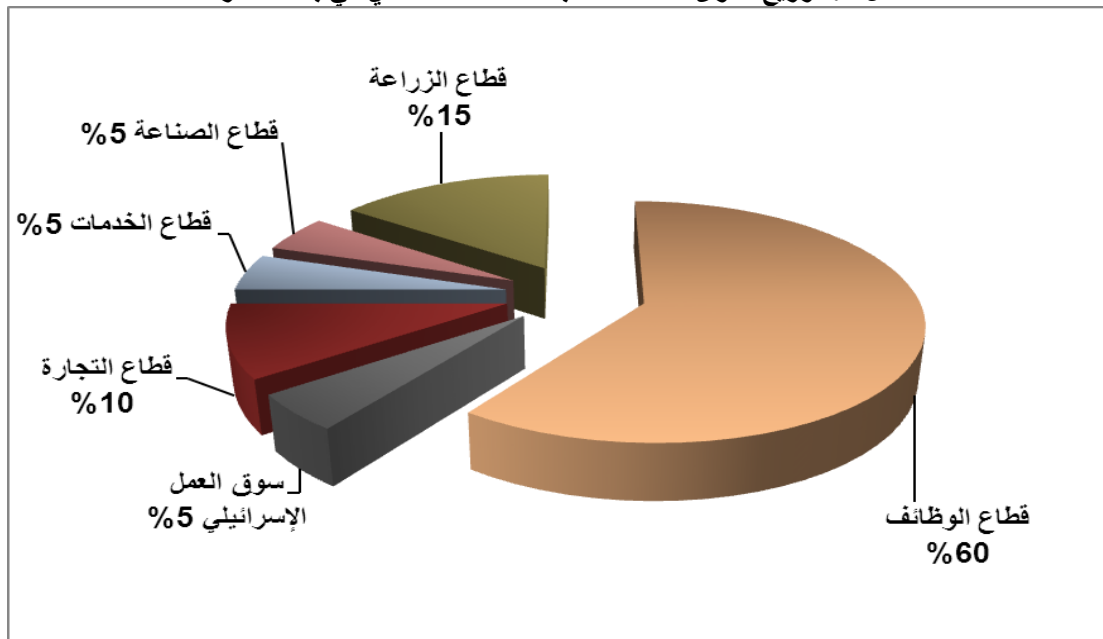
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة عطارة على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب 60% من القوى العاملة (بلدية عطارة، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة عطارة، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة عطارة



المصدر: بلدية عطارة، 2011

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد 12 بقالة، ومحل لبيع الخضار والفواكه، ومحل لبيع أدوات البناء، وخمسة محلات لتقديم الصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ) (بلدية عطارة، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة عطارة في عام 2011 إلى 4.5% (بلدية عطارة، 2011). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضرراً في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (بلدية عطارة، 2011)، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 36.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 90.4% يعملون). وكان هناك 63% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 54.4% من الطلاب، و32.9% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان عطارة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
793	4	329	11	13	41	1	263	460	13	26	421	ذكور
792	7	669	9	6	47	327	280	116	10	6	100	إناث
1,585	11	998	20	19	88	328	543	576	23	32	521	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

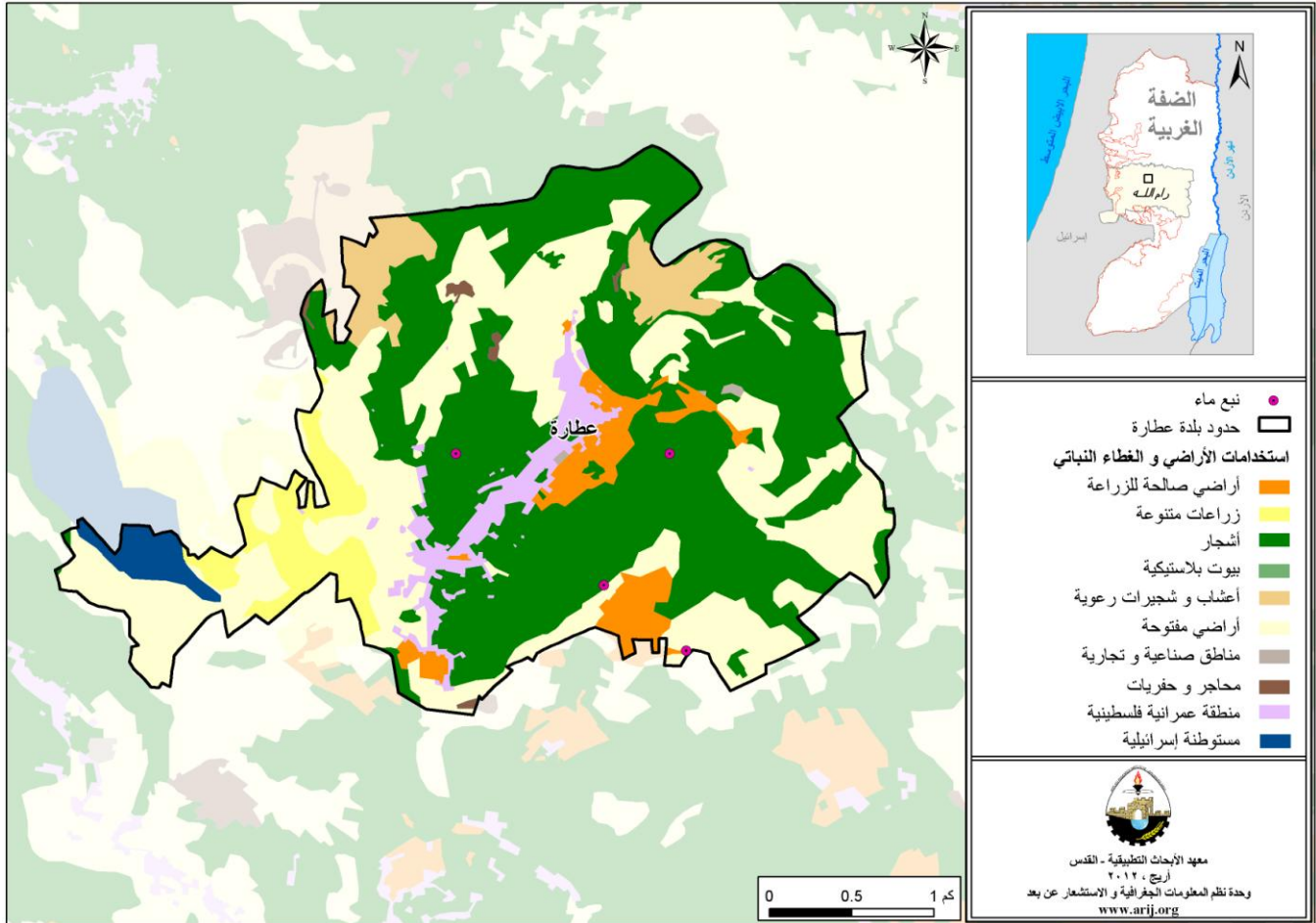
تبلغ مساحة بلدة عطارة حوالي 9,674 دونماً، منها 5,897 دونم هي أراض قابلة للزراعة و431 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في بلدة عطارة (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (5,897)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
163	49	3,136	0	0	457	436	0	5,004	431	9,674

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة عطارة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة عطارة. وتعتبر الكوسا والبندورة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة عطارة (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
21.5	60	0	15	0	10	4	6	4	0	13.5	29

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في بلدة عطارة. وتشتهر عطارة بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,663 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة عطارة (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	2861.5	0	83	0	46	0	19	0	50.5	0	0	0	2,663

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة عطارة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 230 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والفل (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في بلدة عطارة (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	372	0	5	0	0	0	75	0	7	0	30	0	25	0	230

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 1% من سكان بلدة عطارة يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (بلدية عطارة، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في بلدة عطارة

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	295	195	0	0	0	0	148,800	0	18

* تشمل الأبقار، العجول، العجالات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 28 كم طرق زراعية (بلدية عطارة، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة عطارة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	5
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	8
صالحة لمرور الدواب فقط	15
غير صالحة	-

المصدر: بلدية عطارة، 2011.

يعاني القطاع الزراعي في بلدة عطارة بعض المشاكل والعقبات (بلدية عطارة، 2011)، أهمها:

- مصادرة الأراضي.
- عدم توفر عمالة.
- عدم توفر رأس المال.
- قلة توفر مصادر المياه.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في بلدة عطارة أية من المؤسسات الحكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (بلدية عطارة، 2011)، منها:

- **بلدية عطارة:** تأسست عام 1997م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي أهلي عطارة:** تأسس عام 1987م، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **جمعية سيدات عطارة:** تأسست عام 2005م، وتهدف إلى خدمة النساء في البلدة وتطوير قدراتهم في المجالات المختلفة.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة عطارة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1975 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها: زراعة أعمدة الكهرباء وشبكات الضغط العالي في الأملاك الخاصة (بلدية عطارة، 2011).

كما يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريباً 70% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (بلدية عطارة، 2011)

النقل والموصلات

يوجد في بلدة عطارة 7 تاكسيات تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان البلدة، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (بلدية عطارة، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 3 كم من الطرق الرئيسية و8 كم من الطرق الفرعية (بلدية عطارة، 2011) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في بلدة عطارة

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	-	1. طرق جيدة ومعبدة.
6	3	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
2	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: بلدية عطارة، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان بلدة عطارة بالمياه عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 1975، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (بلدية عطارة، 2011). لقد بلغت كمية المياه المزودة للبلدة عام 2010 حوالي 48,704 متر مكعب/ السنة، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في بلدة عطارة حوالي 63 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة عطارة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة عطارة 46 لتراً في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 11 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 11: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكل / م ³)	صناعي (شيكل / م ³)	سياحي (شيكل / م ³)	تجاري (شيكل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكل / م ³)
5 - 0	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
10 - 5.1	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
20 - 10.1	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
30 - 20.1	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

يوجد في البلدة خمسة ينابيع وهم: نبع أبو شاهين، عين البلد، عين القبة، عين النخلة، عين أبو خراز، وبعض هذه الينابيع مستغلة ومقام عليها مشاريع زراعية صغيرة كالبيوت البلاستيكية (بلدية عطارة، 2011). كما يوجد في البلدة ما يزيد عن 100 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار وخران مياه عام بسعة 500 متر مكعب يتم استخدامه في حال انقطاع المياه عن البلدة لسد احتياجات السكان من المياه (بلدية عطارة، 2011).

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة عطارة شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة (بلدية عطارة، 2011). واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 78.5 مترا مكعبا، ما يعادل 28,638 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 32 لترا في اليوم. ومن الجدير بالذكر أنه يتم تفريغ المياه العادمة المجمعة بالحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريخ، 2012).

النفايات الصلبة

تعتبر بلدية عطارة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. حيث يوجد في البلدية قسم خاص لإدارة النفايات الصلبة في البلدة ويبلغ عدد العاملين في هذا القسم 4 موظفين (بلدية عطارة، 2011).

ينتفع سكان بلدة عطارة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة حيث يوجد في البلدة 40 حاوية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل البلدية بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي خاص بالتجمع والذي يبعد 1 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها معا. ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها (بلدية عطارة، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات في البلدة ما يعادل 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بما يقارب 2.2 طن يوميا والتي تعادل 818 طن سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريخ، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة عطارة كغيرها من بلدان المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة وخاصة في فصل الصيف عن البلدة.
- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- ضعف ضخ المياه في الشبكة.

إدارة المياه العادمة

- عدم وجود شبكة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.
- عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في البلدة والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب عشوائي، حيث يتم التخلص منها في المكب عن طريق دفنها.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة عطارة

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة عطارة إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 3,947 دونما (40.8% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً)، فيما تم تصنيف ما مساحته 4,240 دونما (43.8% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في بلدة عطارة يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 1,487 دونما (15.4% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في بلدة عطارة هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة ومستوطنات إسرائيلية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة عطارة اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	3,947	40.8
مناطق ب	4,240	43.8
مناطق ج	1,487	15.4
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	9,674	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

بلدة عطارة و ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت بلدة عطارة حصتها من المصادرات الإسرائيلية لصالح الأهداف الاستيطانية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي البلدة، بالإضافة إلى تشييد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنات بالأخرى المجاورة. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة عطارة:

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 163 دونماً من أراضي بلدة عطارة من أجل إقامة مستوطنة "عتيريت" الإسرائيلية والتي أقيم الجزء الأكبر منها على أراضي بلدتي عجول وأم صفا المجاورتين، ويقطن هذه المستوطنة اليوم 763 مستوطن إسرائيلي (نظر الجدول رقم 13).

جدول رقم 13: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي بلدة عطارة

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي بلدة عطارة	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
عتيريت	1981	163	763
المجموع		163	763

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

كما صادرت إسرائيل المزيد من أراضي بلدة عطارة وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 465 بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية في المنطقة بعضها ببعض. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

أما بالنسبة للحواجز العسكرية الإسرائيلية فقد عملت سلطات الاحتلال على إقامة بعض الحواجز العسكرية على مدخل بلدة عطارة عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في شهر أيلول من العام 2000 حيث أقامت حاجز عطارة على المدخل الجنوبي الرئيسي للبلدة ويعتبر هذا الحاجز البوابة الشمالية لمدينة رام الله ويفصلها عن مدن شمال الضفة الغربية. كما يمثل هذا الحاجز الإسرائيلي عائقاً كبيراً لتنقل المواطنين الفلسطينيين من وإلى مدينة رام الله ويعتبر معلماً بارزاً من معالم المعاناة الفلسطينية اليومية حيث كان مسرحاً هاماً لكثير من الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين من اعتقالات وإطلاق نار وأزمات مرورية اغلاقات، وتهدف هذه الحواجز العسكرية إلى التضييق على المواطنين الفلسطينيين وتعزيز السيطرة عليهم. ويذكر أن بلدة عطارة ترتبط بمدينة رام الله من خلال جسر يمر من فوق الشارع الالتفافي رقم 465 وعلى بداية هذا الجسر أقامت سلطات الاحتلال حاجز عطارة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة عطارة

المشاريع المنفذة

قامت بلدية عطارة بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذتها بلدية عطارة خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
إنشاء مبنى للبلدية وقاعة متعددة الاستعمالات	خدماتي	2009	وزارة المالية
إنشاء خزان مياه عام	بنية تحتية (مياه)	2009	وزارة المالية
إنشاء أرصفة	بنية تحتية	2009	صندوق تطوير البلديات
إعادة تأهيل شبكة المياه	بنية تحتية	2009	مصلحة مياه محافظة القدس
تعبيد طرق فرعية	بنية تحتية	2010	صندوق تطوير البلديات
إنشاء حديقة عامة	خدماتي	2010	CHF

المصدر: بلدية عطارة، 2011

المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية عطارة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى بناء مدرسة أساسية للذكور.
2. الحاجة إلى حل مشكلة المياه خاصة في فصل الصيف.
3. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي.
4. الحاجة إلى تعبيد الطرق الفرعية والرئيسية.
5. الحاجة إلى توسيع شبكة الكهرباء والإنارة.
6. الحاجة إلى إنشاء عيادة طب عام مع مختبر للتحاليل الطبية.
7. الحاجة إلى عمل مشاريع صغيرة لدعم المزارعين.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة عطارة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			8 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			3 ينابيع
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			5 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	1 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			40 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مرحلة أساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			100 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			10 براكس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			250 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 2 كم طرق رئيسة، 6 كم طرق داخلية.

المصدر: بلدية عطارة، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- بلدية عطارة، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبيرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010 /1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.